

المحرر الوجيز

. @ 317 @

وقوله ! 2 2 ! منصوب بفعل مضمر تقديره واذكر عاداً وقيل هو معطوف على الضمير في قوله ! 2 ! وقال الكسائي هو معطوف على قوله ! 2 2 ! العنكبوت : 3 وقرأ ^ وثمودا ^ عاصم وأبو عمرو وابن وثاب وقرأ وثمود بغير تنوين أبو جعفر وشيبة والحسن وقرأ ابن وثاب وعاد وثمود بالخفض والتنوين ثم دل عز وجل على ما يعطي العبرة في بقايا ! 2 2 ! ورسوم منازلهم ودثور آثارهم وقرأ الأعمش تبين لكم مساكنهم دون من وقوله تعالى ! 2 2 ! عطف جملة من الكلام على جملة و ! 2 2 ! هي طريق الإيمان بالله ورسله ومنهج النجاة من النار وقوله ! 2 2 ! قال ابن عباس ومجاهد والضحاك معناه لهم بصيرة في كفرهم وإعجاب به وإصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيرة في أن الرسالة والآيات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عناداً ويردهم الضلال إلى مجاهله ومتالفه فيجري هذا مجرى قوله تعالى في غيرهم ! 2 ! النمل : 14 وتزيين الشيطان هو بالوسواس ومناجاة ضمائر الناس وتزيين الله الشيء هو بالاختراع وخلق محبته والتلبس به في نفس العبد . \$ قوله عز وجل في سورة العنكبوت من 39 - 40 \$.

نصب ! 2 2 ! إما بفعل مضمر تقديره اذكر وإما بالعطف على ما تقدم و ! 2 2 ! من بني إسرائيل وهو الذي تقدمت قصته في الكنوز وفي البغي على موسى بن عمران عليه السلام ! 22 ! مشهور و ! 2 2 ! وزيره وهو من القبط والبيانات المعجزات والآيات الواضحة و ! 2 2 ! معناه مفلتين من أخذنا وعقابنا وقيل معناه ! 2 2 ! أولياءنا وقيل معناه ! 2 2 ! الأمم إلى الكفر أي قد كانت تلك عادة أمم مع رسل والذين أرسل عليهم الحاصب قال ابن عباس هم قوم لوط . .

قال الفقيه الإمام القاضي ويشبه أن يدخل قوم عاد في الحاصب لأن تلك الريح لا بد أنها كانت تحصبهم بأمور مؤذية والحاصب هو العارض من ريح أو سحاب إذا رمى بشيء ومنه قول الأخطل .

(ترمي العضاة بحاصب من ثلجها % حتى يبيت على العضاة جفالا) + الكامل + .
ومنه قول الفرزدق .
(مستقبلين شمال الشام تضربهم % بحاصب كنديف القطن منثور) + البسيط +